

بوليفيا تكافح تصاعد الحرائق البرية وتأثير الزراعة المتنقلة على غطاء الأشجار

بوليفيا تكافح تصاعد الحرائق البرية وتأثير الزراعة المتنقلة على غطاء الأشجار

التقرير

تكافح بوليفيا تحديات بيئية كبيرة حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساساً إلى الحرائق البرية والزراعة المتنقلة. على مر السنين، كانت هذه العوامل الرئيسية باستمرار هي الأسباب الرئيسية لإزالة الغابات في البلاد، مما أسهم في خسارة صافية تزيد عن 3.30 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.60٪ من مدى غطاء الأشجار المستقر.

تمثل الزراعة المتنقلة وحدها جزءاً كبيراً من هذه الخسارة، حيث تأثرت ملايين الهكتارات. على وجه الخصوص، شهد عام 2022 فقداناً مذهلاً لـ 156,979 هكتاراً بسبب هذه الممارسة، وهي طريقة شائعة لاستخدام الأرض في المنطقة ولكن لها آثار ضارة طويلة الأمد على البيئة. كما أظهرت الحرائق البرية، وهي عامل رئيسي آخر، زيادة مقلقة، حيث فقدت ما يقرب من 1,350 هكتاراً في نفس العام.

يسلط الحادث الأخير في دائرة تشوكيساكا، بوليفيا، حيث تم الإبلاغ عن حريق بري في 21 أكتوبر 2024، الضوء على التهديد المستمر الذي تشكله هذه الحرائق على غابات البلاد والنظم البيئية. هذا الحادث الفردي، على الرغم من أنه يبدو طفيفاً مع تنبيه واحد فقط، هو جزء من نمط أكبر من التدهور البيئي الذي تكشف على مدى العقود الماضية.

التأثير التراكمي لهذه الحوادث عميق، حيث يؤثر ليس فقط على التنوع البيولوجي للبلاد والمناخ ولكن أيضاً على مجتمعاتها الأصلية وطريقة حياتهم. كما أن فقدان غطاء الأشجار له تداعيات أوسع على أنماط المناخ العالمية، حيث تلعب الغابات دوراً حاسماً في امتصاص الكربون والحفاظ على التوازن البيئي.

بينما تواجه بوليفيا هذه العقبات البيئية، تدعو الحالة إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وأهمية الحفاظ على المواطن الطبيعية للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies